

سمو الشيخة،
السيدات والسادة الكرام،
حضرات أولياء الأمور الأعزاء،

تأتي مراسم هذا الاحتفال في قلب المدرسة القطرية الفرنسية فولتير، في إطار احتفالات العيد الوطني في قطر والتي تم تنظيمها من أجل ومن خلال الطلاب .

ليستطيع من خلاها 1700 طالب وطالبة في مدرسة فولتير من توثيق روابط الهوية عبر الزمان والمكان.

سيقوم طلاب فولتير بإرشاد من المدرسين بالتعبير عن النشيد الوطني من خلال الشعر والغناء والعرضة.

أود أن أذكر عبارات إحدى الطالبات في الصف الخامس الابتدائي التي قالت لي منذ أحد الأيام "إن العيد الوطني في قطر ليس مجرد عيد للقطريين، بل هو العيد الوطني الذي يجمع كل سكان قطر".

وهذا هو ما أتمنى أن تتذكروه عندما نفترق بعد بضع ساعات.

تعكس كلمات هذه الفتاة المتمثلة بالإنسانية العميقة، طبيعة المشروع التربوي في مدرسة فولتير وهو "العيش مع بعضنا البعض" في ثراء التنوع المتمثل ب 35 جنسية متواجدة هنا في مدرستنا، فاليوم وغدا سيكون أطفالنا شعلة النور.

سيعبر الأطفال اليوم أثناء الحفل عن هذا النور، نور الفرح والسعادة حيث التزم الأطفال اليوم بالانسجام معه في هذا العيد الوطني.

لقد وجدوا طريقهم إلى هذا النور، إنه نورهم، وكما تعلمون فإنه من الصعب إيجاد الطريق الصحيح الذي يبين القلب و الفكر في ذات الوقت.

كل طفل سيحدد مجال نوره و يعمل على التركيز عليه وتوسعته ولكم أن تنظروا إلى هذا بعين من الانتباه.

إننا نحتفل اليوم جميعا بعيد قطر الوطني، من أولياء الأمور والأطفال والعاملين في مدرسة فولتير لنرى نور هؤلاء الأطفال المنسجم مع القيم التي نتشاركها والتي ستحكي لنا تاريخنا المشترك.

أتمى لكم حفلا ممتعا و عيد وطني سعيد .